

جلالة الملك يرمي حفل تخريج فرقة الاسلحة المشتركة.. بالحرس الوطني

نحن وبارود الشرق الأوسط

بقلم تربي عبدالله السديري



الامير فهد

تشهد منطقة الشرق الاوسط مظاهر صراع عنيفة بالغة العدة تكاد ان تؤدي بما بقي من استقرار فيها . ولم يكن هذا الصراع وليد اليوم ولكنه نتاج اخطاء سياسية واجتماعية ترسبت في الماضي وتكاثرت حتى توهمت شعوب المنطقة ان الهروب وراء بعض مظاهر الرفض والتمرد حتى ولو اتخذ اشكالا دينية في بعض الدول انه وحده القادر على التغيير والتجديد . والمؤسف ان تلك الاخطاء داخل اللعبة الدولية قد عولجت من بعض القيادات السياسية في المنطقة باخطاء اخرى لاتقل فداحة عنها .

دعونا نتصور وضع بلد غنى تعطل فيه الدراسة ويقف نمو المؤسسات الاقتصادية وتشل الحياة الفكرية وتعطل العلاقات الاجتماعية الى مظاهر من الصراع الدموي العنيف فماذا يمكن ان يسفر عنه مثل هذا الوضع الا التشتت مستقبلا باى حلول مرحلية حتى ولو كانت بتقسيم الدولة او توازغ ثروتها .

ودعونا نتصور وضع بلد غنى اخر يخرج فيه رجل واحد يكفر الاخرين بينما هو يكفر باجماع السنة . يدعى الوطنية ثم ينخر منظمة حصلت على الاجماع بانها واجهة لوقف وطني خاص .

هنا تتحول الثروة الى وسائل من الاسترخاء الاعلامي وتعجز الميزانية ان تسد ايسر واجب الوفاء تجاه الالتزامات .

ويكون الشباب مجرد قوة مفرغة تسطو على الاستقرار والنهج السياسي والامن الاجتماعي كي تدعى انها تحقق احلام الرجل الفرد .

هذا يعني اننا نعرف ضمنا بصلاحيه الاوضاع السابقة وانما يعنى اننا نواجه التحول الى اوضاع اكثر رداءة وخطورة تعصف ببعض دول الشرق الاوسط .

١- قد ننقذ على ان هذا الرجل او ذاك فاضل اجتماعي او متفقه ديني ولكن علينا ان نتوقف كثيرا قبل ان نقرر بانه ذو كفاية كي يكون رجل القرار السياسي المناسب او ذا الكفاءة القيادية في توفير الامن الاجتماعي لسكان وتوجيههم وبالذات الشباب نحو تنمية العمل . ففى عالم الشرق الاوسط المتخلف ياتي الاحتياج الملح الى تنمية العمل قبل اي اعتبار اخر ككيف يكون لمجال الصراعات الدموية بين فقاء القيادة تلك الاوليوية او كيف يمكن ان تعد طاقات المجموع من اجل نزوات الرجل الفرد .

٢- وصول وجوه عسكرية مغامرة لم تكن تملك اى تاهيل في مستويات الثقافة والاقتصاد والسياسة او كل جمع الامور حسب ما تكون عليه الامزجة الخاصة والاهداف الغاصبة حتى ولو كان ذلك على حساب المصلحة الوطنية العامة او الاجتماعية الخاصة .

٣- تبدل جوانب بعض الصراعات وهي مجرد ثارات شخصية يعتد بين قائده موجود واخر ترك السلطة او بين قائد يريد ان يكون (نبي) القرن فيعطي التنظيرات والنظريات الثالثة ويطلب ممن هم في سن الاباء ان يستجيبوا لنزق طيش الابناء .

٤- ليس من مظاهر الديمقراطية في شيء ان تكون الصراعات الشخصية هي المحرك للاحداث السياسية وهذا نجع عنه ارتكاب اخطاء سياسية شائعة منها التسفيه بالعرف الدولي ضمن ما يقوم بين الدول من تعامل ومنها التسفيه بايسر مظاهر الضيافة حين يكون الموت مصير الضيف .

٥- ترتب على تردى الاوضاع القيادية ان كثيرا من دول المنطقة لجأت الى اساليب التصفية البوليسية بسل ايتكرت احدى العواصم وسيلة جديدة حين لجأت الى سيارات تاكسي مزيفة تقوم بعمليات دهس لخصوم النظام ذلك ان المنطقة شيعت كلاما وخطبا ولم يعد شتم امريكا وحده ضمانا للديمقراطية ولا التنديد بالاميراليسية شعارا للاستقلال .

٦- هذا الضعف الشنيع في واجهات السلطة داخل بعض دول المنطقة جعلها تعالو الهروب من واقعا الى افتعال حوادث جانبية هي في الواقع مزيد من اشعال الاضطرابات في المنطقة اذ لا افهم كيف توجه اذاعة دولة ما برامجها نحو التنديد بدولة اخرى ومهاجمتها اما باسم الاسلام او الحرية وهي ذاتها تفرق في بعيرات من الدماء لا يقرأها الاسلام وترفضها الحرية . ولا افهم ان يعالو رئيس دولة اخرى الخروج من مازق دولي مع دولة كبرى بان يتسلط على منظمة وطنية لها مومها ومتاعها ولا تريد ان تكون تابعة لاحد .

٧- لم تستفيد الاحداث السياسية في المنطقة من التجربة الناصرية تلك التي كلف حماسها واندفاعها وعدم توازنها في الحوار مع القوى الكبرى . وكلف الوطن انعرى ضياع مساحة تفوق فلسطين . ولعدم احتوائها على طرح نهج ايدولوجي فهي قد انحسرت بمجرد وفاة عبد الناصر . بل لقد ذهب السادات في افكاره الوطنية الى حد مغاير تماما لما كان يطرحه عبد الناصر فهل من المعقول ان ياتي فرسان اليوم ليشعلوا المنطقة بهذه الصراعات والغصومات ثم تكون النتيجة طرح انماط بدلية بعد ذهابه ويكون الثمن هو اهدار مصالح الشعوب وتعطيل نموها وخذلان امانها الوطنية مجرد ان ذلك يرضى امزجة خاصة زالت بزوالها .؟ ما هي علاقتنا بكل ذلك ؟ .؟ هناك تأثير ذو طابعين .

الاول : ان مثل هذا المناخ لا يمكن ان يساعسد

الرياض - ١٠ : يرمي جلالة الملك خالد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة الاحتفال الكبير الذي يقيمته الحرس الوطني صباح يوم غد الاربعاء بمناسبة تخريج فرقة الاسلحة المشتركة الرابعة في الحرس الوطني وذلك ضمن مشروع التطوير الشامل الذي ينفذه الحرس الوطني حاليا .

وسيقام الاحتفال بمنطقة خشم المان على فترتين الاولى تمام قبيل الظهر وتشمل الاحتفال والاستعراض والثانية تمام مسرا وتشمل تنفيذ تمرين عمودي بالخيرة الحية تزيده الذرة المتفرجة . ويستقبل صاحب الجلالة الملك خالد المعظم بحضور الاحتفال والمناورة وفد احد الحرس الوطني بتوجهات (البقية صفحة ١٥)

جلالة الملك يستقبل وفدا قطريا

الرياض - واس : استقبل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المعظم في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في الديوان الملكي في قصر المعذر سمو الشيخ محمد بن عبد الرحمن الثاني واخوانه الذين حضروا من قطر للسلام على جلالة الملك . وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير متعب العامه والاسكان . وكان سمو الشيخ محمد بن عبد الرحمن ال ثاني والوفد المرافق له قد وصل الى الرياض في وقت سابق من صباح امس . وقد غادر الرياض في وقت لاحق الى جدة في طريقه لاداء مناسك العمرة .

رسالة لجلالة الملك من رئيس جمهورية جزر القمر

موروني - اقب : غادر سالم بن علي رئيس وزراء جزر القمر موروني بعد ظهر امس الاول الى الرياض حاملا رسالة الى جده في طريقه لاداء مناسك العمرة . (البقية صفحة ١٥)

الامير عبد الله يتفقد الجرحى اليوم

عند كبير منهم غادر المستشفى وعلمائهم بتفسير من يحتاج الى كلمة لعلاج

كتب - طلعت وفا :

يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم بزيارة تقديرة لجرحى القوات المسلحة في مستشفى القوات المسلحة في الرياض .

الامير عبد الله يجتمع بسفير بريطانيا الجديد

الرياض - واس : استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس جيمس كريك السفير البريطاني الجديد لدى المملكة برفقة العقيد دى كليه الملحق العسكري البريطاني وذلك بمناسبة توليه مهام عمله الجديد . (البقية صفحة ١٥)

انجاء عام لزيادة أسعار البترول تدريجيا

دراسة سعودية للمؤتمر عن السوق البترولية ووضع الاسعار مصدر بالموثر ل«الرياض» الموقف السعودي حجز الاساس في اتخاذ القرار

كتب - ناصر القرعاوي :

تبدأ - صباح اليوم - في كازاكس اجتماعات وزراء البترول في دول (الاوبك) في مؤتمرهم الخامس والخمسين لبحث عدة مواضيع مهمة يتضمنها جدول اعمال المؤتمر لعد منذ يومين - . وصرح (للرياض) مصدر مسئول في الوفد السعودي الى المؤتمر بان من اهم وابرز الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر الاسعار البترولية العالية والوضع القائم بالسوق البترولية وخطورة وجود سعرين احدهما رسمي والاخر قوري وكذلك كمية الانتاج والدعوة الموجهة الى المنظمة من قبل حكومة الولايات المتحدة لمقدحوار مفتوح بين كبريات الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة له .

كذلك سيبحث الوزراء دعم دول العالم الثالث التي تضرت نتيجة وجود السوق الحرة - روتنراد ، ولندن - التي وصل فيها سعر البرميل الى ٤٥ دولارا للبرميل الواحد

هذا الى جانب موضوعات اخرى ذات صلة مباشرة باعمال وانشطات المنظمة . وقال المصدر ان موضوع الاسعار سوف لن يبت فيه خلال الجلسة الاولى للمؤتمر حيث سيتم ابراه بحثها حتى الانتهاء من المواضيع الاخرى نظرا لاهمية وحساسية بحثها .

وافادت مصادر اخرى (للرياض) ان مبدأ الزيادة مقر من قبل غالبية الدول الاضواء الا ان نسبة الزيادة الملتة والسارية المفعول لن تكون كبيرة كما تنادي بها بعض الدول الاضواء وذلك نتيجة لما تشكل مثل هذه الزيادات الباطنة الاقتصاد المالي وتمترق النمو داخل دول المنطقة وشار المصدر الى ان الزيادة سوف تكون تدريجية على شكل جرعات بحيث يستوعبها الاقتصاد العالمي الا انه استدرك قائلا ان المؤتمرين سوف لن يخرجوا من الاجتماع الا بالاتفاق على صيغة موحدة للاسعار وهي سا تقسم به روح التنازل بنتائج المؤتمر وذكر المصدر ان الملكة ستقدم الى المؤتمر بدراسة واقية لتسرح وجهة النظر السعودية بخصوص الاسعار واستراتيجية الموقف السعودي بخصوص الاسعار وهو الجرح الاساسي لانتاج المؤتمر في اتخاذ صيغة اكثر اعتدالا في رفع الاسعار

كما ستقدم اللجنة الاقتصادية للمنظمة دراسة واقية من الاسعار واحوال السوق البترولية والتي كان قد قام بها فريق من الخبراء والخمسين من ناحية اخرى عقدت اجتماعات ثنائية تمهيدا للمؤتمر وتسيقا للمواقف بنية حسم الموقف داخل القاعة واتخاذ قرار جماعي تفصيل كاملة عن الاسعار ص ٣

التوار الاقنان يعررون ولايتين حول العاصمة اسلام آباد - ا ب : اعلن الشوار المسلمين الذين يقاطعون لاسقاط النظام الشيوعي فيسي (البقية صفحة ١٥)

مؤتمر لوزراء اعلام الخليج في المملكة

ستضيف وزارة الاعلام السعودية يوم السبت القادم مؤتمرا خاصا لوزراء الاعلام في دول الخليج سيتم فيه بحث شؤون الاعلام في المنطقة وتنسيق التعاون بين مختلف الاجهزة .

دعوة مغربية (الى وقف اي عمل) يعيق النضال الفلسطيني الرباط - ا ف ب : وجهت الرابطة المغربية لتأييد نضال الشعب الفلسطيني نداء من اجل وقف اي عمل من شأنه ان يعيق نضال الفلسطينيين ومطلبه الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية سواء في الجماهيرية الليبية او في الدول الاخرى . (البقية صفحة ١٥)

وصول جثمان شهيد «فتح» الى بيروت

زوجة شهيد طوفان روي قصة الاستشاد برؤية كان على رأس الطوبى من لخبرات العرو

بيروت - من سمير سعد الدين : طوفان القبرصية الاصل وصلت الى بيروت امس من قبرص جثمان الشهيد الفلسطيني الذي اغتيل على ايدي رجال المغاربات الاسرائيلية . تناولنا طعام الغداء في بيتنا وروت زوجة الشهيد سمير (البقية صفحة ١٥)

اتفاقية الكامب لا تشكلن خطوة نحو السلام

وعلى الغرب ان ينظر بجدية الى التهديد بنسف الديار

اللبنانية تنشره اليوم ، باحتمال سقوط حكومة بيفن وتشكيل حكومة جديدة على الانتخابات تجري قبل وقتها . وقال في ختام تصريحه : وفي هذه اللحظة سنبدأ في تحقيق تقدم نحو التوصل الى تسوية عادلة . واكد اكينز انه يتعين على الغرب ان ينظر بمزيد من الجدية الى التهديد بنسف حقول بترول (البقية صفحة ١٥)



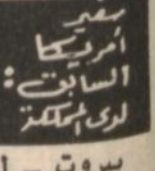
زوجة شهيد طوفان السرقيدي الثاني في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص الذي قتل امس الاول بين اثنين من رجال المنظمة . (ب - راديو)

مؤتمر لوزراء اعلام الخليج في المملكة

ستضيف وزارة الاعلام السعودية يوم السبت القادم مؤتمرا خاصا لوزراء الاعلام في دول الخليج سيتم فيه بحث شؤون الاعلام في المنطقة وتنسيق التعاون بين مختلف الاجهزة .

دعوة مغربية (الى وقف اي عمل) يعيق النضال الفلسطيني

الرباط - ا ف ب : وجهت الرابطة المغربية لتأييد نضال الشعب الفلسطيني نداء من اجل وقف اي عمل من شأنه ان يعيق نضال الفلسطينيين ومطلبه الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية سواء في الجماهيرية الليبية او في الدول الاخرى . (البقية صفحة ١٥)



مؤتمرا لوزراء اعلام الخليج في المملكة